

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز يَوْمٌ حَلَّابٌ كَشَدَّادٍ وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَيَوْمٌ هَمَّامٌ وَيَوْمٌ صَفْوَانٌ وَمِلَّحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الهَلَّابُ فاليابس بَرْدًا وَأَمَّا الهَمَّامُ فَالَّذِي قَدَّ هَمٌّ بَرْدًا وَأَمَّا الحَلَّابُ فَالَّذِي فِيهِ زِدَّيْ قَالَهُ شَمِرٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَحَلَّابٌ أَيْضًا فَرَسٌ لِبَنِي تَغْلِبَ ابْنِ وائِلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ : حَلَّابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : حَلَّابٌ مِنْ نِتَاجِ الْأَعْوَجِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ دِيَّ الحَلَّابِيِّ فَقِيهٌ مَا رَأَيْتُ بِهَذَا الصَّبْطِ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمَ بِذِكْرِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ . وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تَحْلِبُ الْعَرَقَ .

وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ : سَالَ وَتَحْلَبُ بِدَنُوهُ عَرَقًا : سَالَ عَرَقُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحْلَبَا .

" قَالَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوَّبَا تَحْلَبَا : عَرَقَا وَتَحْلَبُ عَيْنُهُ وَفُؤُهُ : سَالَا وَكَذَا تَحْلَبُ شِدْقُهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَتَحْلَبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ :

وَطَلَّ كَتَيْسُ الرَّبْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ ... أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبٍ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحْلَبُ عَلَيْهِ صَائِكُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِكُ : الَّذِي تَغْيَّرَ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ " رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَحَلَّبُ فُؤُهُ فَقَالَ أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوبًا " أَيْ يَتَهَيَّأُ رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ كَانُحْلَبُ يَقَالُ : انْحَلَبُ الْعَرَقُ : سَالَ وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ : سَالَتَا قَالَ :

" وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ عَنْ السُّكَّرِيِّ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَلِيبٍ الْهَذَلِيُّ : هُدُوءًا تَحْتِ أَقْمَرَ مُسْتَكْفٍ ... يُضِيءُ عُلَالَةَ الْعَلَاقِ الْحَلِيبِ وَمِنْ الْمَجَازِ : السُّلْطَانُ يَأْخُذُ الْحَلَبَ عَلَى الرَّعِيَّةِ وَذَا فَيُؤَى الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ وَهُوَ مُحَرَّرٌ كَتَّةً مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَطَيفَةً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَطِيفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْإِحْلَابُ فِي دِيَوَانِ السُّلْطَانِ وَقَدْ تَحْلَبُ الْفَيْءُ .

وَحَلَابُ كُلِّ شَيْءٍ قَشْرُهُ عَنْ كُرَاعٍ وَبِلَا لَامٍ : د محمد من الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ
كذا في التهذيب وفي المراد للحنديّ : حَلَابُ بالتَّحْرِيكِ : مدينةٌ مشهورةٌ
بالشَّامِ واسعةٌ كثيرةٌ الخيَّراتِ طيبةُ الهواءِ وهي قاصِبةٌ جُنْدٍ قِنْدَسَرِينَ وفي
تاريخ ابن العديم : سُميت باسم تَلٍّ فَلَا عَتَهَا قِيلَ : سُمِّيَتْ بِمَنْ بَنَاهَا من
العَمَالِيقِ وهم ثلاثةٌ إخوةٌ : حَلَابُ وَبَرْدَعَةُ وَحِمَصُ أَوْلَادُ الْمَهْرِ بْنِ خَيْضِ بْنِ
عِمْلَيْقٍ فَكُلُّهُمْ مِنْهُمْ بَنَى مَدِينَةً سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ . مِنْهَا إِلَى قِنْدَسَرِينَ يَوْمٌ وَإِلَى
الْمَعَرَّةِ يَوْمَانِ وَإِلَى مَذْجِجٍ وَبَالِسَ يَوْمَانِ وَقَدْ بَسَطَ ياقوتٌ في معجمه ما
يطولُ علينا ذِكْرُهُ هُنَا فَرَاغَهُمْ إِنَّ شَتَّ حَلَابُ مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِيهَا أَيْ
مَدِينَةِ حَلَابٍ وَحَلَابُ كُورَةٍ بِالشَّامِ وَحَلَابُ : هِيَ بِهَا وَحَلَابُ : مَحَلَّةٌ
بِالْقَاهِرَةِ لِأَنَّ الْقَائِدَ لَمَّا بَنَاهَا أَسْكَنَهَا أَهْلَ حَلَابٍ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ .

ومن المجاز : فلانٌ يَرُكُضُ فِي كُلِّ حَلَابَةٍ مِنْ حَلَابَاتِ الْمَجْدِ وَالْحَلَابَةِ
بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً وَالْحَلَابَةِ : خَيْلٌ
تَجْتَمِعُ لِلسِّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ إِصْطِطِيلٍ وَاحِدٍ وَفِي الْمَصْبَاحِ
أَي لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَايٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَحْنُ
سَبَقُنَا الْحَلَابَاتِ الْأَرْوَاحُ .

" الْفَحْلُ وَالْقُرْحُ فِي شَوْطٍ مَعَا